



The effect of the constructive strategy according to sensory preferences to learning some basic volleyball skills for middle school female students (16-18) years old

Lec. Dr. Lamia Jabbar Kazim^{*1} , Lec. Dr. Rafah Rashid Khalifa² 

^{1,2} Ministry of Education. Diyala Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: Lamyaalzaidi178@gmail.com

Received: 17-05-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The importance of the research is evident in the improvement of the level of learning the basic offensive skills in volleyball after proper education and the use of the correct and appropriate strategy, which may achieve the required level, such as the constructive strategy according to sensory preferences and for beginners in the game of volleyball, including female education students. In order to provide advanced national teams in the future with players capable of performing properly. The research problem was that teaching the level of skill performance, especially basic offensive skills in volleyball, requires attention and raising the educational level to a better level that helps solve educational problems and understand and comprehend. Depending on the senses in education, the best strategy to address this research problem is the constructive strategy according to sensory preferences, which has achieved success in various individual and team games. The role came in an experimental volleyball game. The most important objectives of the research were to identify the effect of the constructive strategy according to sensory preferences in learning some basic volleyball skills for female middle school students (16-18) years old. The researchers used the experimental method and the sample was fifth-year middle school students aged (16-18) years old. After applying the strategy, the most important constructive strategic conclusions were reached according to sensory preferences, which achieved success in teaching some basic volleyball skills to middle school female students (16-18) years old. The most important recommendations were to adopt the constructive strategy according to sensory preferences, as it achieved success in teaching some basic volleyball skills to middle school female students (16-18) years old.

Keywords: Constructive Strategy, Sensory Preferences, Basic Skills, Volleyball.



تأثير الاستراتيجية البنائية وفقا" للتفضيلات الحسية في تعلم بعض المهارات الاساسية
بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الاعدادية (16-18) سنة

م.د. لمياء جبار كاظم ، م.د. رفاه رشيد خليفة

العراق. وزارة التربية. مديرية تربية ديالى

ellameestada@gmail.com

Lamyaalzaidi178@gmail.com

تاريخ نشر البحث 2025/8/28

تاريخ استلام البحث 2025/5/17

الملخص

تتجلى اهمية البحث في الارتقاء في الارتقاء بمستوى تعلم المهارات الاساسية الهجومية بالكرة الطائرة بعد ان يتم التعليم المناسب واستخدام الاستراتيجية الصحيحة والمناسبة والتي ربما تحقق المستوى المطلوب مثل الاستراتيجية البنائية وفقا" للتفضيلات الحسية وللمبتدئين بلعبة الكرة الطائرة ومنهم طالبات التربية لغرض رفد المنتخبات المتقدمة مستقبلا بمستوى لاعبات لهن القدرة على الاداء الصحيح. وكانت مشكلة البحث ان التعليم مستوى الاداء المهاري وخاصة المهارات الاساسية الهجومية بالكرة الطائرة تتطلب الاهتمام والارتقاء بمستوى تعليمي أفضل يساعد على حل المشاكل التعليمية وفهم وأدراك بالاعتماد على الحواس في التعليم وأفضل استراتيجية تعالج هذه المشكلة البحثية هي الاستراتيجية البنائية وفقا" للتفضيلات الحسية التي حققت نجاح في مختلف الالعاب الفردية والفرقية وجاء الدور في تجريبية في لعبة الكرة الطائرة. وكانت اهم أهداف البحث التعرف على تأثير الاستراتيجية البنائية وفقا" للتفضيلات الحسية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الاعدادية (16-18) سنة. واستخدمت الباحثان المنهج التجريبي وكانت العينة طالبات الخامس اعادي بعمر (16-18) سنة وبعد تطبيق الاستراتيجية تم التوصل الى اهم الاستنتاجات الاستراتيجية البنائية وفقا" للتفضيلات الحسية حققت النجاح في تعليم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الاعدادية (16-18) سنة. وكانت اهم التوصيات اعتماد الاستراتيجية البنائية وفقا" للتفضيلات الحسية كونها حققت النجاح في تعليم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الاعدادية (16-18) سنة.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية البنائية، التفضيلات الحسية، المهارات الاساسية، الكرة الطائرة.

1-المقدمة:

الابداع العلمي يساعد على بناء الحاضرة من خلال ما يتم تقديمه من نظريات واستراتيجيات وافكار مختلفة تساعد على البناء والنهوض ومن ثم الازدهار للبلد الذي يهتم بالعلماء ونتاجهم العلمي الضروري في التعليم في مختلف المجالات. ويعد المجال الرياضي أحد المجالات المهمة والاساسية التي اهتم به علماء الرياضة وخصوصا في المراحل التعليمية الاولى كونها قاعدة اساسية تتطلب التعليم الصحيح والمناسب ومنها يتم بناء الرياضي بالصورة الصحيحة ليكون بطلا رياضيا يحقق الإنجازات المختلف. ولهذا فان التعلم الحركية والاستراتيجيات الموضوعة تعتبر اساس التعلم للأداء المطلوب وخاصة عندما تتناسب الاستراتيجية مع خصوصية اللعبة ومن هذه الاستراتيجيات التي حققت تقدم مستوى عالي هي الاستراتيجية البنائية التي يراها كل من (حازم نوري كاطع، احمد عبد العزيز عبيد، 2020) بانها "استراتيجية معرفية وتعليمية تساعد المتعلم على اكتساب المعرفة الجديدة بالاعتماد على الخبرات المتوفرة لديه سابقا، كما تعالج المشاكل والامور المبهمة التي تواجه المتعلم وفق البنية المعرفية الجديدة "

(حازم، احمد، 2020، 457)

بينما يرى (محسن علي عطية، 2015) "تساعد على هذه الاستراتيجية على بناء الجانب المعرفي للمتعلم وتشكيله، وترى ان المتعلم هو عملية ديناميكية تكيفيه لغرض التفاعل بين الخبرة الحالية مع الخبرة السابقة في ذهن المتعلم مما تساعد في تعديل الخبرة السابقة وفق التفاعل بين المتعلم والبيئة التعليمية "

ومن هنا نستدل ان هذه النظرية تعتمد على الحواس للمتعلم في التعليم والاداء وخاصة الاداء المهاري لمختلف الالعاب ومنها لعبة الكرة الطائرة التي تعد من الالعاب الرياضية الفرقة وتتطلب المهارات الاساسية الهجومية المختلفة على استراتيجية تعليمية تساعد في إدراك وفهم المهارة ومعالجة المشاكل في التعليم وربط التعلم مع الخبرة للأداء الصحيح.

ومن هنا تظهر اهمية البحث في الارتقاء في الارتقاء بمستوى تعلم المهارات الاساسية الهجومية بالكرة الطائرة بعد ان يتم التعليم المناسب واستخدام الاستراتيجية الصحيحة والمناسبة والتي ربما تحقق المستوى المطلوب مثل الاستراتيجية البنائية وفقا "للتفضيلات الحسية وللمبتدئين بلعبة الكرة الطائرة ومنهم طالبات التربية لغرض رفد المنتخبات المتقدمة مستقبلا بمستوى لاعبات لهن القدرة على الاداء الصحيح.

والاداء المهاري بالكرة الطائرة وخاصة المهارات الاساسية مثل الارسال والاعداد والتمرير وغيرها من المهارات المختلفة ان تعليمها بصورتها الاولى تتطلب مستوى تعليمي متقدم واستراتيجية تناسب قابلية المتعلمات وفهمهم للعبة والاداء ويتم ذلك من خلال الاعتماد على الاستراتيجيات التعليمية المناسبة.

ومن خلال خبرة الباحثان المتواضعة في جانب التعلم ولعبة الكرة الطائرة وجدت ان التعليم مستوى الاداء المهاري وخاصة المهارات الاساسية الهجومية بالكرة الطائرة تتطلب الاهتمام والارتقاء بمستوى تعليمي أفضل يساعد على حل المشاكل التعليمية وفهم وأدراك بالاعتماد على الحواس في التعليم وأفضل استراتيجية تعالج هذه المشكلة البحثية هي الاستراتيجية البنائية وفقا للتفضيلات الحسية التي حققت نجاح في مختلف الالعاب الفردية والفرقية وجاء الدور في تجريبية في لعبة الكرة الطائرة.

ويهدف البحث الى:

1- التعرف على تأثير الاستراتيجية البنائية وفقا" للتفضيلات الحسية في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الاعدادية (16-18) سنة.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثان المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعات المتكافئة (الضابطة والتجريبية) لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد المجتمع البحثي بطالبات إعدادية وتم اختيار الصف الخامس اعدادي والبالغ عددهم (160) طالبة. وتم اختيار عينة البحث بالطريقة المقصودة والبالغ عددهم (20) وكانت نسبتهم (12.5%) من مجتمع البحث الأصلي، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين عشوائيا (ضابطة وتجريبية) بحيث بلغت كل مجموعة (10) طالبات، وتم تجانس العينتين داخل كل مجموعة وتكافؤ المجموعتين وكما في جدول (1).

جدول (1) يبين معامل الاختلاف والفروقات في المتغيرات لغرض التجاني والتكافؤ

مستوى الدلالة	قيم ت المحتسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			الاختبارات والقياسات
		معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س	
غير معنوي	0.679	1.651	0.967	58.54	1.662	0.968	58.23	الوزن /كغم
غير معنوي	0.205	1.052	1.425	140.36	0.887	1.245	140.25	الطول/سم
غير معنوي	0.703	5.686	0.895	15.74	4.51	0.698	15.474	دقة الإرسال/درجة
غير معنوي	0.479	2.18	0.886	40.64	1.938	0.784	40.451	دقة التمرير/عدد
غير معنوي	0.183	4.69	0.964	20.551	3.829	0.784	20.475	دقة الأعداد/عدد

قيمت (ت) الجدولية = 1.734

2-3 الوسائل والادوات والأجهزة المستخدمة في البحث:

- المراجع.
- الاختبارات
- ملعب الكرة الطائرة قانوني.
- كرات طائرة عدد (10).
- ميزان طبي.
- شريط قياس طول (10) متر.

2-4 إجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد متغيرات البحث:

قامت الباحثتان بتحديد متغيرات البحث الخاصة بالمهارات الأساسية بالكرة الطائرة وفق مصادر والمراجع السابقة.

2-4-2 الاختبارات المهارية بالكرة الطائرة:

2-4-2-1 دقة الإرسال بالكرة الطائرة:

(احمد، محمد، 1997، 208)

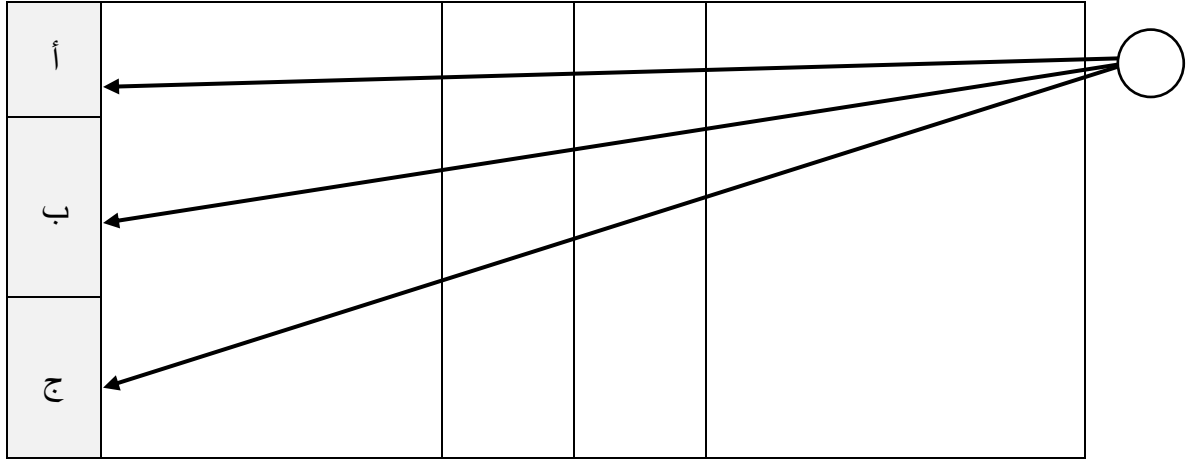
- الهدف من الاختبار: قياس دقة الإرسال الطويل.

- الأدوات: ملعب كرة طائرة، كرات طائرة.

- مواصفات الأداء: يتم الإرسال في الموقع المخصص للملعب الآخر ويتخصص (5) إرسال للمنطقة (أ) و(10) إرسال الى (ب) و(10) إرسال الى (ج).

- التسجيل:

- 3 نقاط لكل إرسال صحيح تسقط في الكرة داخل المربع المحدد.
- 2 نقطة لكل إرسال صحيح تقع فيه الكرة داخل المربع المجاور للمربع المحدد.
- أعلى درجة للاختبار (45) درجة.



الشكل (1) يوضح اختبار دقة أداء الإرسال الساحق بالكرة الطائرة

2-4-2-2 دقة الإعداد على حلقة كرة السلة: (محمد، حمدي، 1997، 202)

الغرض من الاختبار: قياس دقة الإعداد من الأعلى.

الأدوات: حلق سلة مع حامل، مقعد، كرة طائرة.

مواصفات الأداء: من امام المقعد يتم اداء التمرير 30 مره على حلقة كرة السلة على إن تمر الكرة داخل الحلقة من دون ملامستها.

التسجيل:

4 نقاط لكل تمريرة صحيحة تدخل فيها الكرة الحلقة من دون ملامستها

3 نقاط لكل تمريرة صحيحة تدخل فيها الكرة بعد ملامستها الحلقة.

نقطة واحدة لكل تمريرة صحيحة تلامس فيها الكرة اللوحة وتدخل الحلقة

2-4-3 اختبار تكرار التمرير على الحائط (30 ثانية) (نوري ، 1996 ، 117)

- الغرض من الاختبار: قياس دقة التمرير.
- الأدوات: حائط، رسم خط على الحائط بارتفاع (3) متر، وخط مواز على الأرض ويبعد عنه بمقدار (180) سم، كرة طائرة، ساعة توقيت.
- مواصفات الأداء: يتم التمرير من خلف الخط باتجاه الحائط وعلى الخط المرسوم، وعند عودة الكرة يتم مرة أخرى التمرير، ويستمر لنهاية (30) ثانية.
- التسجيل: تحتسب عدد مرات ملامسة الكرة للحائط خلال الـ (30) ثانية المقررة للاختبار ولا تحتسب إليه محاولة تخالف الشروط السابق ذكرها. وتعد الدرجة النهائية للمختبر هي عدد المحاولات الصحيحة في الثلاثين ثانية $\times 3$.

2-5 التجربة الاستطلاعية:

بتاريخ 2025/1/5 تم اجراء تجربة للاستطلاع اداء التمرينات الموضوعه والمطبقة من قبل العينة التجريبية لمعرفة قدرة العينة بأدائها ومهو التكرار المناسب والصعوبات التي تواجه الباحث.

2-6 الاختبارات والقياسات القبلية: أجريت الاختبارات القبلية بتاريخ 2025/1/12.

2-7 الاستراتيجية المطبقة:

تم اعداد تمرينات تعليمية بالمهارات الاساسية الهجومية بالطائرة والتي طبقت باستراتيجية البنائية وفق التفضيلات الحسية، وقد تكونت الاستراتيجية من:

1- مجموعة من التمارين والمحاضرات النظرية وتقسيم الطالب خلال المحاضرة الى مجموعات وعرض وطرح سؤال يخص اداء المهارات الاساسية الهجومية ليتم الإجابة عليها بشكل جماعي من خلال الاتفاق على الإجابة الأكثر دقة وسبب اختيار الإجابة وعدم اختيار الإجابة الأخرى.

2- استخدام شاشة العرض لمجموعة من المباريات المحلية.

3- تكونت الاستراتيجية من اربعة مراحل هي (المعلومات، الاستكشاف، التفسيرات وايجاد الحلول، اتخاذ القرار).

4- تطبيق تمرينات تعليمية مهارية لمدة (8) أسابيع مراعيًا مكونات الحمل للتمرينات وتم تطبيق التمرينات في القسم التطبيقي من البرنامج التعليمي للمعلم وقد بلغ عدد الوحدات التعليمية خلال الأسبوع الواحد (3) وحدتان وأصبح عدد الوحدات (24) وحدة تعليمية وتم تطبيق التمرينات من المدة 2025/1/13 ولغاية 2025/3/10.

2-8 الاختبارات البعدية: أجريت بتاريخ 2025/3/11

2-9 الوسائل الإحصائية: تم استخدام نظام (spss) لمعالجة النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

جدول (2) يبين الفروقات القبلية والبعدي للضابطة في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		الاختبارات المهارية
			ع	س	ع	س	
معنوي	3.176	0.676	0.967	17.621	0.698	15.474	دقة الإرسال/درجة
معنوي	2.682	0.787	0.996	42.562	0.784	40.451	دقة التمرير/عدد
معنوي	3.046	0.745	0.786	22.745	0.784	20.475	دقة الأعداد/عدد

قيمة (ت) الجدولية = 1.833

جدول (3) يبين الفروقات القبلية والبعدي للتجريبية في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	الخطأ القياسي	البعدي		القبلي		الاختبارات المهارية
			ع	س	ع	س	
معنوي	3.313	0.998	0.969	19.047	0.895	15.74	دقة الإرسال/درجة
معنوي	3.896	0.896	0.787	44.131	0.886	40.64	دقة التمرير/عدد
معنوي	3.787	0.949	0.965	24.145	0.964	20.551	دقة الأعداد/عدد

قيمة (ت) الجدولية = 1.833

جدول (4) يبين الفروقات البعدي بين المجموعتين في الاختبارات المستخدمة

مستوى الدلالة	قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات المهارية
		ع	س	ع	س	
معنوي	3.127	0.969	19.047	0.967	17.621	دقة الإرسال / درجة
معنوي	3.709	0.787	44.131	0.996	42.562	دقة التمرير / عدد
معنوي	3.381	0.965	24.145	0.786	22.745	دقة الأعداد / عدد

قيمة (ت) الجدولية = 1.734

من خلال ملاحظة الجدولين (2) و(3) تبين لنا أن المجموعتين الضابطة والتجريبية قد تعلمت المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وهذا يعود الى الاستراتيجيات المستخدمة من قبل المجموعة التجريبية والاستراتيجية الخاصة بالمجموعة الضابطة ونتيجة التنظيم والعمل الصحيح والتزام الطالبات بالتطبيق تم التعليم بصورة صحيحة إذ يرى (سعد محسن، 1996) "التعليم المبرمج يساعد على التعليم الصحيح بشرط ان يتمتع بأسس علمية وان يكون العمل منتظم ويستخدم الاسلوب المناسب والاداء بالترج وفق الصعوبة ومراعاة الفروقات " (سعد، 1996، 68) بينما يرى (قاسم لزام صبر، 2005) "إن التعلم ضمن منهاج تعليمي يطبق بصوره موضوعيه يؤدي إلى زيادة التعلم وبالتالي تطور في المهارة في الجانبين المعرفي والمهاري" (قاسم، 2005، 56)

وفي جدول (4) تبين لنا إن المجموعة التجريبية أفضل من المجموعة الضابطة في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة والتي يرجع سبب ذلك إلى استخدام استراتيجية الصحية والمناسبة وهي البنائية وبما تحمله من مميزات ساعد على التعليم المناسب اذ يرى (خالد الحيفي، مشاعل العتيبي، 2003) ان الاستراتيجية البنائية هي "تستخدم للبناء المعرفي وتساعد في تفاعل الفرد ما حوله من امور مختلفة وهنا يتم بناء مفاهيم معينة عن طبيعته، ولذلك يوجه سلوكياته مع كل ما يحيط به من اشياء واشخاص واحداث"

(خالد، مشاعل، 2003، 131)

ومن هنا نستدل على ان التعليم الصحيح يساعد على التعلم وفق الاسس العلمية الصحيحة وهذا ما ساعد في تعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة اذ يرى (Magill، 2004) ان "من الامور المناسبة لعملية التعلم هو شرط حدوث تعليم وتنمية للأداء وخاصة عندما يكون المدرس ملتزم بالخطوات والامور العلمية بالتعليم واستخدام الاداء الصحيح.

(Magill، 2004، 237)

ويرى (خالد الحشوش، 2012) بأنه "الوسيلة التعليمية تكون ناجحة وفعالة وتحقق الهدف إذا كانت مناسبة لعمر الطالب ومحقة للهدف وان تجمع بين الدقة والجمال والتشويق وإثارة الانتباه وان تكون واضحة للأفكار والحقائق العلمية وان يكون فيها عنصر الحركة وان تحدد الفترة الزمنية لعرضها ومن خلالها يتم التركيز على النقاط الأساسية للدرس"

(خالد، 2012، 313)

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-الاستراتيجية البنائية وفقا" للتفضيلات الحسية حققت النجاح في تعليم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الاعدادية (16-18) سنة.

2-تفاعل الطالبات مع حولهن من امور تخص الإدراك والفهم وفق الحواس للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة سوف يبني مفاهيم معينة عن طبيعة الاداء واللعبة وهذا يساعد على توجيه السلوك في تنفيذ المهارة بصورة تعليمية مناسبة.

4-2 التوصيات:

1-اعتماد الاستراتيجية البنائية وفقا" للتفضيلات الحسية كونها حققت النجاح في تعليم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة لطالبات المرحلة الاعدادية (16-18) سنة.

2-التأكيد على تفاعل الطالبات مع حولهن من امور تخص الإدراك والفهم وفق الحواس للمهارات الاساسية بالكرة الطائرة سوف يبني مفاهيم معينة عن طبيعة الاداء واللعبة وهذا يساعد على توجيه السلوك في تنفيذ المهارة بصورة تعليمية مناسبة.

المصادر

- احمد عبد المنعم، محمد صبحي حسانين. الأسس التعليمية للكرة الطائرة: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
- حازم نوري كاطع، احمد عبد العزيز عبيد. تأثير استخدام استراتيجية التعلم البنائي في تطوير بعض الجوانب المعرفية الخططية بكرة القدم لطالب المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة: مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، العدد 64، 2020.
- خالد بن فهد الحذيفي، مشاعل بنت كميخ العتيبي. فاعلية استراتيجية التعليم المتمركز على المشكلة في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة: دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد 91، 2003.
- خالد الحشوش. طرق تدريس التربية الرياضية الحديثة: مكتبة المجتمع العربي، للنشر والتوزيع، عمان، 2012.
- سعد محسن إسماعيل. تأثير أساليب تدريبية لتنمية القوة الانفجارية للرجلين والذراعين في دقة التصويب البعيد بالقفز عاليا في كرة اليد: أطروحة دكتوراه، بغداد، 1996.
- قاسم لزام صبر. موضوعات في التعلم الحركي: بغداد، مطابع الجمعة، 2005.
- محسن علي عطية. البنائية وتطبيقاتها، استراتيجيات تدريس حديثة: ط1، دار المنهجية، عمان، 2015.
- محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم. الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس. ط1: القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1997.
- نوري إبراهيم الشوك. بعض المحددات التخصصية الأساسية الشخصية لناشئي الكرة الطائرة في العراق بأعمار (14 - 16) سنة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1996.
- Magill, A. Motor learning and control. baton, mc. (2004).

ملحق (1)

نموذج (من الوحدات التعليمية)

الأسبوع: الأول أهداف الوحدة التعليمية: تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

الوحدة التعليمية: 1-2-3

أقسام الوحدة	الزمن	التفاصيل والتمرينات	التكرارات	الملاحظات
1-القسم الرئيسي:	30دقيقة	1-عرض صور وافلام فيديو للأداء المهاري بالكرة الطائرة. 2-اعطاء اسئلة والحل جماعي 3-عرض بعض المباريات بالكرة الطائرة وفيها جانب التشجيع والاثارة 4-أداء تمرير بالكرة للأعلى وبعدها على مربعات مرسومة على الحائط. 5-أداء إعداد بالكرة على دوائر مرسومة على الحائط 6-أداء مهارة ضرب الارسال على نقاط محددة على الارض	3×5 3×5 4×5	- عرض الصور - تطبيق استراتيجية البنائية. - التأكيد على الحواس والفهم والإدراك قبل الاداء
2-التطبيقي				